PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(11): 184-195
ISSN: 1553-6939

The cultural and tourism fallacies of the Timimoun region through a series: LA CASA DE PAPEL Descriptive analytical study

Kamel YAKIL[1]

[1]University of SAIDA, Dr. MOULAY Tahar (Algeria)

The E-mail Author: kamel.yakil@univ-saida.dz

Received: 04/2024 **Published: 10/2024**

Abstract:

This study aims to analyze and describe a number of images and film excerpts broadcast in the series LA CASA DE PAPEL or "House of Paper", mentioning, in one of its episodes, a reference to the region of "Timimoun" in Algeria. These scenes included a set of geographical, tourist and cultural inaccuracies, considered misleading by public opinion and as a false promotion that does not reflect the reality of the region, considered one of the most beautiful tourist places in our country. While a number of interested parties in the field of cinema saw that this series had tried, to a certain extent, to create a false image of Algeria in terms of security.

Keywords: Fallacies, image significance, Timimoun region, tourism, advertising, cultural dimensions.

المغالطات الثقافية والسياحيّة لمنطقة تيميمون عبر سلسلة: La casa de papel دراسة وصفية تحليلية

الدكتور. كمال يعقيل[1]

[1]جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر (الجزائر).

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ووصف عدد من الصور والمقتطفات الفيلمية التي تم عرضها في سلسلة LA CASA DE PAPEL، أو "دار الورق" من خلال تطرقها في أحد حلقات أجزائها إلى الإشارة

لمنطقة " تيميمون" بالجزائر. حيث تضمنت هذه المشاهد مجموعة من المغالطات الجغرافية والسياحية والثقافية، التي اعتبرت بمثابة تضليل للرأي العام وترويج خاطئ لا يعكس حقيقة المنطقة التي تعتبر من أجمل الأماكن السياحية ببلادنا. فيما رأى عدد من المهتمين بمجال السينما أنّ هذه السلسلة قد حاولت إلى حدّ ما، تشكيل صورة خاطئة عن الجزائر على الصعيد الأمني.

الكلمات المفتاحية: المغالطات، دلالة الصورة، منطقة تيميون، الترويج السياحي، الأبعاد الثقافية.

مقدمة:

أولت الجزائر خلال العقدين الأخيرين، إهتماما ملحوظا وملفة للنظر، للجانب الثقافي خاصة في شقّه الفني والسينمائي. إذ أقامت واحتضنت عددا من المهرجانات التي كانت محطة لتكريم كبريات الأعمال الدرامّية والسينمائّية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. ولعل أبرز هذه التظاهرات الفنّية، مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، ومهرجان وهران للفيلم العربي. وهما محطّتين نالتا إعجاب المتتبّعين والمشاركين من شتى الدول بأعمالهم الدراميّة المتنوّعة. فيما يتوقّع احتضان مهرجان الجزائر الدولي للسينما، الذي سيقام بـ "العاصمة" في أواخر شهر نوفمبر من السنة الجارية.

وقد كانت أكثر وجهة شدّت إهتمام النقاد في الفن السابع هذه السنة، هي مدينة "عنابة" من خلال تنظيمها للنسخة الرابعة لمهرجان الفيلم المتوسطي خلال الفترة الممتدة بين الـ 24 أفريل إلى غاية الـ 30 أفريل 2024 بعد غياب لأزيد عن 30 سنة. وهو المهرجان الذي شهد حضورا قويّا لصنّاع الفن السابع من مخرجين ومبدعين في شتى المجالات الفنّية، وتميّز حفل إنطلاقه بحضور ضيفة الإفتتاح والبساط الأحمر لمهرجان البحر الأبيض المتوسط السينمائي لبطلة المسلسل الإسباني الشهير " la casa de papel"، الممثلة " إيتزيار إيتونيو" "Itziar Ituno"، التي جسّدت دور المفتشة "راكيل موريللو" أو " لشبونة" خلال حلقات وأجزاء هذه السلسلة.

غير أنّ الغريب في الأمر، حسب ما أشار إليه عدد من المهتمين بالشأن السينمائي في الجزائر، هو الطريقة التي تم فيها خلال الحلقة السادسة من الجزء الرابع من هذه السلسلة إلى منطقة "تيميمون" والجزائر، بشكل مغالط ولا يعكس حقيقة المنطقة وقد أثرّ سلبا على الترويج السياحي للصحراء الجزائرية، علما أنّ هذا المسلسل قد اعتبر من أشهر الأعمال والإنتاجات الفنّية في أوروبا خاصة، وقد روّج لعدد من العواصم العالميّة بعد أن حمل أبطال هذا العمل أسماء لمدن مثل" طوكيو، لشبونة، موسكو، برلين، نيروبي، هلسنكي، مارسيليا، ريو..". وهو في نظر المتتبّعين إشهار قد يزيد من عدد السوّاح والزائرين لهذه المناطق.

وعليه، فإن هذه الدراسة سوف تسلط الضوء على أبرز هذه المغالطات من خلال تطرقنا لبعض المشاهد والصور التي تم من خلالها الإشارة أو ذكر منطقة " تيميمون" والصحراء الجزائريّة بشكل عام. إعتمادا على دراسة وصفيّة تحليلة بتوظيف بعض المقاربات السيميائيّة التي سوف نقوم بتحديدها كونها مناسبة

لفهم نماذج الصور المأخوذة من هذه السلسلة بعد مشاهدتنا لجميع أجزائها الخمسة عبر "الناتفليكس". فيما سوف تقتصر دراستها الوصفيّة في شقّها التطبيقي على الجزء الحلقة السادسة من الجزء الرابع للمسلسل.

1/ الإتجاه السيميائي:

أ/ مفهوم السيميولوجيا[1]:

لغة: الكلمة من أصل اليوناني "Sémion" الذي يعني علامة، **و**"Logos " الذي يعني خطاب، الذي نجده مستعملا في كلمات من مثل علم الاجتماع "Sociologie"، علم الأديان "Théologie"، وعلم الأحياء Biologie "...الخ، والعلامة عند الإغريق تدل على عرض من الأعراض المرضية لذلك ارتبطت السيمياء منذ القدم بالطب.

اصطلاحا: السيمياء أو السيميولوجيا، هي دراسة الإشارة، وباستثناء هذا التعريف الأساسي لا يتفق المتخصصون على ما يتضمنه هذا المصطلح. وأحد أوسع التعريفات ذلك الذي جاء به "أمبيرتو ايكو": " فتعنى السيميائية بكل ما يمكن اعتباره إشارة ".

ويعرفها السيميائي "رومان جاكبسون": "بأنها علم الإشارات العام، الذي يشكل حقل الألسنية - أي علم الإشارات المنطوقة".

كما يعرفها "رولان بارث" بقوله، السيميولوجيا هي:"هذا العلم الذي يمكن أن نحدده رسميا بأنه علم الدلائل".

ويعتبر السيميائيون عامة أن الأفلام وبرامج التلفاز والراديو وملصقات الإعلان وما إلى ذلك، هي نصوص، ويتحدثون عن قراءة التلفاز، ويرى بعضهم أن وسائل الاتصال، كالتلفاز والأفلام هي في بعض جوانبها كـ "اللغات"، وتدرس السيمياء العامة، العلامات بجميع أنواعها والتي تشترك في أنها تربط الشيء المادي سواء كان صوتا أو كتابة أو إيماء أو صورة أو حركة، بمدلول ما، هو المعنى.

[1] - جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، تطوان، المغرب، ط2، 2020، ص 25

وبالنسبة لتسمية هذا العلم فقد تعرضت السيميولوجيا كغيرها من العلوم الناشئة إلى أزمة المصطلح، وتنوعت استخداماتها، فهي السيميولوجيا عند دوسوسير، وهي السيميائية عند بيرس، وحتى علم الدلالة أحيانا.

ويمكن أن نقول انطلاقا من التعاريف السابقة أن السيميولوجيا هي علم يختص بدراسة العلامات والمضامين الإيديولوجية في مختلف المجالات بهدف الوصول إلى المعاني والمضامين الكامنة في نظامها الداخلي، وذلك بإتباع خطوات دقيقة ومرتبة تبدأ بتفكيك المادة المراد تحليلها ثم إعادة بنائها من جديد للوصول إلى الربط بين مختلف وحداتها الصغرى من أجل وضع فكرة عامة حول الموضوع المدروس[2].

وللتقرّب بشكل وافر من فهم الصور محل دراستنا، فسوف نعتمد عن الإتجاه "البارتي" في تطبيق عناصر تحليل الصورة التي سوف نعرضها لاحقا. وهو الاتجاه السيميولوجي الدلالي.

2/ سيميولوجـــيا الدلالـــــة:

يعتبر رولان بارت خير من يمثل هذا الاتجاه، لأن البحث السيميولوجي لديه هو دراسة الأنظمة والأنسقة الدالة. فجميع الوقائع والأشكال الرمزية والأنظمة اللغوية تدل. فهناك من يدل باللغة وهناك من يدل بدون اللغة المعهودة، بيد أن لها لغة خاصة. ومادامت الأنساق والوقائع كلها دالة، فلا عيب من تطبيق المقاييس اللسانية على الوقائع غير اللفظية أي الأنظمة السيميوطيقية غير اللسانية لبناء الطرح الدلالي[3].

كما تجاوز رولان بارت تصور الوظيفيين الذين ربطوا بين العلامات والمقصدية، وأكد وجود أنساق غير لفظية حيث التواصل غير إرادي، ولكن البعد الدلالي موجود بدرجة كبيرة. وتعتبر اللغة الوسيلة الوحيدة التي تجعل هذه الأنساق والأشياء غير اللفظية دالة. حيث "إن كل المجالات المعرفية ذات العمق السوسيولوجي الحقيقي تفرض علينا مواجهة اللغة، ذلك أن " الأشياء" تحمل دلالات. غير أنه ما كان لها أن تكون أنساقا سيميولوجية أو أنساقا دالة لولا تدخل اللغة ولولا امتزاجها باللغة. فهي، إذاً، تكتسب صفة النسق السيميولوجي من اللغة. وهذا مادفع ببارت إلى أن يرى أنه من الصعب جدا تصور إمكان وجود

[2]- حسناء الحسني، الصورة الإعلامية وتأثيرها على المجتمع في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، مجلة حروف، المغرب، 2014، ص56.
[3]- جميل حمداوي، **السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق**، مرجع سبق ذكره، ص50.

مدلولات نسق صور أو أشياء خارج اللغة، فلا وجود لمعنى إلا لما هو مسمى، وعالم المدلولات ليس سوى عالم اللغة."[4]

أما عناصر سيمياء الدلالة لدى بارت فقد حددها في كتابه" عناصر السيميولوجيا"، وهي مستقاة على شكل ثنائيات من الألسنية البنيوية وهي: اللغة والكلام، والدال والمدلول، والمركب والنظام، والتقرير والإيحاء(الدلالة الذاتية والدلالة الإيحائية). وهكذا حاول رولان بارت التسلح باللسانيات لمقاربة الظواهر السيميولوجية كأنظمة الموضة والأساطير والإشهار... الخ ويعني هذا أن رولان بارت عندما يدرس الموضة مثلا يطبق عليها المقاربة اللسانية تفكيكا وتركيبا من خلال استقراء معاني الموضة ودلالات الأزياء وتعيين وحداتها الدالة ومقصدياتها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية.

ويمكن إدراج المدارس السيميائية النصية التطبيقية التي تقارب الإبداع الأدبي والفني ضمن سيميولوجيا الدلالة، بينما سيميوطيقا الثقافة التي تبحث عن القصدية والوظيفة داخل الظواهر الثقافية والإثنية البشرية يمكن إدراجها ضمن سيميولوجيا التواصل. ولتبسيط سيميولوجيا الدلالة نقول: إن أزياء الموضة وحدات دالة إذ يمكن أثناء دراسة الألوان والأشكال لسانيا أن نبحث عن دلالاتها الاجتماعية والطبقية والنفسية[5].

ومن هنا، يتضح أن السيميولوجيا باعتبارها علما للأنظمة اللغوية وغير اللغوية قسمان: سيميولوجيا تهدف إلى الإبلاغ والتواصل من خلال ربط الدليل بالمدلول والوظيفة القصدية. فيما تربط سيميولوجيا الدلالة الدليل بالمدلول أو المعنى. أي أنّ سيميولوجيا الدلالة ثنائية العناصر(ترتكز العلامة على دليل و مدلول أو دلالة)، بينما سيميولوجيا التواصل ثلاثية العناصر(تنبني العلامة على دليل و مدلول ووظيفة قصدية).

ومن هنا، يمكننا أن نشير إلى المستويات التي سوف نعتمدها في تحليل نماذج هذه الدراسة، وفقا للإتجاه السيميولوجي الدلالي.

ويمكن التوضيح في هذا السياق، أنّنا سوف نركّز في دراستنا على المستوى التضميني للصورة، لأنّها الأقرب إلى تحقيق أهداف دراستنا.

المستوى التضميني

[4]- جميل حمداوي، المرجع السابق، ص54.
[5]-المرجع نفسه، ص 53.

ونقصد به دلالة الصورة والقيم الرمزية التي تحملها وفقا لمعيار "السوسيوثقافي"بالنسبة لكل مجتمع، وهذا ما يجعل قراءة الصورة على هذا المستوى قد تختلف من مجتمع لأخر ومن فرد لأخر، ويسمي"بارت"الإجراء المرتبط بالتضمين في الصورة " التأثير بالحيلة"، هنا يجري تغيير في الصورة بهدف إنتاج معنى خرافي ما، وفي هذا المستوى تظهر قدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات التضمينية للصورة حيث يقول رولان بارت: "أن الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها وإنما استعملت لتقوم لشيءأخر"، فالمستوى التضميني يأتي لمضاعفة المعنى المتحصل عليه من المستوى التعيني و ليؤكد على قوة الصورة في الإيحاء بمعنى ثاني انطلاقا من المعنى التعيني. إذا فإلى جانب المستوى الأول وهوالمستوى"التعيني" والذي يضم المستوى الإدراكي والمعرفي، هناك المستوى الثاني وهو المستوى "التضميني" المتعلق بالإيديولوجيا، والذي يعتبر أعمق مستوى في قراءة الصورة والذي تكون قراء الصورة فيه حسب قيم المتلقي.

ومن جهتنا، فيمكن الإقرار بأنّ أول شيء يتم التركيز عليه في عملية قراءة الصورة يتمثل في الإطلالة الأولى، حيث تعمل العين على مسح شامل للصورة، تلتقط بداية موضوعها من خلال ما تعرضه، ثم ألوانتها والزاوية التيالتقطت منها، وهو ما يعرف بعملية الوصف لكل ما هو ظاهر في الصورة، ثم تليها عملية تحليل الصورة والغوص في أعماقها بغرض النظر إلى إيحاءات الصورة ودلالاتها،وهو ما يعرف بـ"القراءة الدلالية[6]".

3/ **بطاقة تقنيّة لسلسلة " LA CASA DE PAPEL":**

ويعرف أيضا، بإسم: بيت الورق" أو " Money Heist"، " البروفيسور"..وغيرها من عناوين السلسلة التي اعتمدتها شبكة " نتفليكس" في دول العام. وهو مسلسل سرقة وسطو إسباني من إنتاج " ألكس بينا" للشبكة التلفزيونية: "أنتينا3". إذ تم عرضه لأول مرة في ديسمبر 2021. إذ يقوم رجل يلقّب بالبروفيسور في التخطيط والتنفيذ لأكبر عملية سرقة على الإطلاق، تتمثل في التعامل مع 8 أشخاص، وهم أبطال هذه السلسلة لإقتحام "دار سك العملة الإسبانية" وطباعة 2.4 مليار يورو.

أمّا عن أبطال السلسلة، فقد كانت أدوارهم ومهامهم كالتالي:

- طوكيو: الشخصية البطلة والمشهورة.
- البروفيسور: مخطط ومهندس عملية السرقة.
- برلين: القائد الميداني.
- ريو: المبرمج والخبير في المعلوماتية، وهو الشخصية "المخطوفة" في الصحراء الجزائرية والتي سوف نتطرق إليه في دراستنا.

[6]- حسناء الحسني، مرجع سبق ذكره، ص 66.

- نيروبي: مسؤولة وخبيرة طبع العملات.
- موسكو: المسؤول عن حفر النفق بغرض الهروب.
- هلسنكي: خبير الأسلحة.
- أوسلو: أخو هلسنكي.

وقد تم تصوير أجزاء المسلسل في كل من مدينة "مدريد، فلورنس، بالاوان، تايلاند"، فيما حاز المسلسل على جائزة " فينيكس" بالولايات المتحدة الأمريكية.

.

صورة نهاية الجينريك وبداية لحلقة جديدة من المسلسل عبر " نتفسليكس".

4/ أبرز المغالطات من خلال الصور المتعلقة بالدراسة:

في دراستنا الوصفية التحليليّة، سوف نقوم بعرض أبرز الصور التي هي جزء من مشاهد ولقطات قد حملت في طيّاتها بعض المغالطات التي أشرنا إليها في بداية ومقدّمة بحثنا. وأبرزها ما يلي:

أ/ المغالطة الجغرافيّة:

من خلال هذه الصورة، يكتشف " البروفيسور" أنّ شخصية " ريو" قد تم نقله من الصحراء على متن طائرة بإتجاهّ إسبانيا"، وذلك بعدما كان معتقلا بمنطقة " تيميمون" وعرضة للتعذيب من قبل المصالح الأمنيّة الإسبانيّة. وعو الأمر الذي امتعض منه " البروفيسور محاولا تقفّي أثر الطائرة التي نقلته.

ومن هنا تظهر جليّا هذه المغالطة التي ذكرت أنّ منطقة التي جاء فيه أنّ ّ تيميمون" تقع في جبال الأطلس. غير أنّ الحقيقة أنّ هذه الجبال بعيدة كلّ البعد عن صحرائنا الجزائرية وعن الجنوب الجزائري الذي ينتمي إليه منطقة تيميمون.

ومن جهة أخرى، فقد عمد المخرج هنا إلى الإشارة على أنّ الصحراء الجزائريّة مثل التضاريس الجبليّة، وهي عكس الواقع الذي يؤّكد أنّ هذه الصورة لا تشكّل أبدا أيّ تشابه بينها وبين الصحراء الجزائريّة. وهي صورة تضليلية في أبعد حدودها وتعطي فكرة خاطئة لدى الأجانب والسوّاح عن الصحراء ببلادنا التي تعتبر من أجمل الأماكن وأكثرها زيارة في المنطقة. في حين أنّ أطوار المسلسل بجميع حلقاته لم يتم تصوير ولا لقطة منه في صحرائنا أو في مكان آخر من الجزائر، وهو الأمر الذي يطرح جملة من التساؤلات عن سبب ذكر منطقة " تيميمون" ولما لم يتم الترويج لها بشكل لائق مثلما هو الشأن في بعض الأعمال السينمائيّة التي تعطي دعاية إيجابيّة وإشهارا لائقا لمختلف الأماكن.

ب/ المغالطة الثقافية والسياحيّة:

من خلال المتتاليات من الصور، تتضّح للدارسين جليّا المغالطة السياحيّة والثقافيّة التي تضرب هويّة سكان منطقة " تيميمون"، حيث نلاحظ أنّ المدعو: مارسليا، قد تنقّل إلى الصحراء الجزائريّة للكشف عن مكان إحتجاز "ريو". وأنه تعجّب بلقاء أشخاص من المنطقة لا يتكلّمون لغة مفهومة وغريبة بالرغم من تمكّنه من خمس لغات هي : " الإيطالية، والفرنسيّة، والإنجليزية، والكرواتيّة والصربية"، واصفا لغة سكان " تيميمون" بالبربرية. وهذه مغالطة واضحة وضرب في هويّة المنطقة الثقافيّة بعد وصفهم بأنّهم لا يعرفون شيئا ولا ينطقون حتّى العربيّة. في حين تجلّت المغالطة السياحيّة بعد إلصاق صور لمنطقة خالية وبشعة وموحشة على أنّها أخطر منطقة للتعذيب، لدرجة أنّ السلطات الجزائريّة تجهل هذا المكان المخصص لتعذيب" ريو" وما يحدث هناك على حسب ما جاء في هذه الحلقة من السلسلة.

في السياق ذاته، فإن عدد من اللّقطات، قد شبّه لباس سكان المنطقة بلباس الشعب " الأفغاني"، علما أن المنطقة معروفة بلباسها التقليدي المعروف ب"البازان" الجذّاب والمزخرف والغني بالألوان التي تشكّل لباسا يلقى رواجا في الواقع بين الزائرين والسيّاح الأجانب الذين يزورون الصحراء و واحات تيميمون. إذ أثار هذا المشهد جملة من التساؤلات وشحنة من الإمتعاض من محاولة إلصاق صفة " التطرّف" واللاإنسانيّة بسكان المنطقة.

ج/ المغالطة الأمنيّة:

وهي أخطر مغالطة قد حاولت المساس بيقظة وفطنة السلطات الأمنيّة الجزائريّة، وأنها تجهل ولا تعرف أبدا بوجود المدعو" ريو" في أحد معتقلات التعذيب الإسبانية في صحراء الجزائر. وهو ما يتنافى إطلاقا مع نباهة الجهات الأمنيّة الجزائرية وحنكتها وقدرتها على مواجهة ومراقبة ترابها الوطني. وكفاءتها واحترافيتها في التصدي لأي عمل إجرامي في صحرائها على عكس ما تظهره الصور وعلى عكس ما حاول المخرج إظهاره في هذه الصور.

والتي يظهر من خلالها، أن المدعو" أنيبال كورتيز" أو " ريو"، قد دفن حيّا في تابوت في صحراء " تيميمون" دون علم أحد. في محاولة للتخلص منه من طرف المخابرات الإسبانيّة.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة، يمكن أن نطرح جملة من التساؤلات التي طرحها أيضا عدد من المهتمين بدور السينما في الترويج السياحي والثقافي لمختلف الأماكن. ولعلّ أول ما يتبادر للذهن هو عدم تمكن الجهات السياحيّة في الجزائر من إنتهاز فرصة إقامتها لمهرجات دولية يمكن من خلالها تغيير الأفكار

المغلوطة عن جمال بلادنا وروعة صحرائها على غرار منطقة " تيميمون". إذ كان من المهم التعريف بالبعد الثقافي والسياحي والإجتماعي لبلادنا من خلال دعوة الشخصيات السينمائيّة والفنيّة. بمن في ذلك بطلة هذا المسلسل لإكتشاف ما تزخر به الجزائر من مقومات تجعلها قبلة و وجهة سياحية وسينمائيّة بإمتياز بدلا من رسم مشهد مغلوط ومضلّل ولا يعكس الواقع إذا تعلّق الأمر بمثل هذه الأعمال السينمائيّة المغلوطة.

قائمة المراجع والمصادر:

1/ جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، تطوان، المغرب، 2/ حسناء الحسني، الصورة الإعلامية وتأثيرها على المجتمع في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، مجلة حروف، المغرب، 2014.

3/ وثائقيات الجزائر المحروسة/ موقع يويوب.

https://www.youtube.com/watch?v=quF7A0XSCfg3/N

4/

https://www.google.com/search?q=LA+CASA+DE+PAPEL&sca_esv=4422380df4b85943&ei=YPMeZ4jWKe6li-gP54LP4AE&ved=0ahUKEwiIhpipgLCJAxXu0gIHHWfBExwQ4dUDCA8&uact=5&oq=LA+CASA+DE+PAPEL&gs_lp=Egxnd3Mtd2l6LXNlcnAiEExBIENBU0EgREUgUEFQRUwyCBAuGIAEGLEDMgUQABiABDIFEAAYgAQyBRAAGIAEMgUQABiABDIFEAAYgAQyBRAAGIAEMggQLhiABBjUAjIFEAAYgAQyBRAAGIAEMhcQLhiABBixAxiXBRjcBBjeBBjgBNgBAUjGR1CNIFjxQ3ACeAGQAQGYAeUIoAHAKqoBDTAuNi4yLjUtMS4zLjG4AQPIAQD4AQGYAgygAtQrwgIQEC4YgAQYsQMYQxiDARiKBcICExAuGIAEGLEDGNEDGEMYxwEYigXCAgoQABiABBhDGIoFwgIQEC4YgAQY0QMYQxjHARiKBcICDRAAGIAEGLEDGEMYigXCAh8QLhiABBixAxhDGIMBGIoFGJcFGNwEGN4EGOAE2AEBwgIQEC4YgAQYsQMYQxjJAxiKBcICCxAAGIAEGJIDGIoFwgIFEC4YgATCAh8QLhiABBjRAxhDGMcBGIoFGJcFGNwEGN4EGOAE2AEBwgILEC4YgAQYxwEYrwHCAg0QLhiABBixAxhDGIoF

mAMAiAYBugYGCAEQARgUkgcPMC42LjEuMS4wLjIuMC4yoAfyjAE&sclient=gws-wiz-serp

5/ ناتفليكس الشبكة العالمية من خلال الإستراك الشخصي ومشاهدة جميع حلقات وأجزاء السلسلة المدروسة.